نظرية القوة والضعف في الأصوات عند أبي علي الفارسي في كتابه الإغفال

الباحث
منير عزيز ناجي الدجيلي
جامعة الكوفة

الأستاذ الدكتور
عائد كريم علوان الحريزي
كلية الآداب

نظرية القوة والضعف في الأصوات عند أبي علي الفارسي في كتابه الإغفال

الباحث الأستاذ الدكتور
منير عزيز ناجي الدجيلي عائد كريم علوان الحريزي
جامعة الكوفة كلية الآداب

المقدمة:

إنّ العلة في وجود الإدغام هي ضرب من التأثير الذي يقع في الأصوات المتجاورة إذا كانت متماثلة أو متقاربة[١].

وتأثير الصوت الأقوى يغلب على تأثير الصوت الأضعف؛ لأنَّ الصوت الأقوى يمتاز بصفات ذاتية تمنحه القوة فينتج عن ذلك أن ((يحتل مساحة النطق بدل الصوت الضعيف))[٢]، فيدغم الصوت الأضعف في الأقوى. وعليه فقد ظهرت لنا نظرية القوة والضعف في الأصوات، وأوّل من أشار إلى عنصر القوة في الصوت سيبويه، حين عدَّ بعض الأصوات متميزاً عن الآخر بصفة زائدة فيه[٣].

وأخذ الفارسي من سيبويه ذلك، وصاغ منه قاعدةً عامة قام بتطبيقها على موضوع الإدغام، مفادها أنَّ الصوت الأضعف يدغم في الصوت الأقوى.

وتحدَّث الفارسي عن ذلك في تعليله لمنع الإدغام في(تُعِيُّ) في قول الشاعر[٤]:

وَكَأنّها وَسْطَ البِنَاءِ سَبِيْكة تَمْشِي بِسُدَّةِ بَيْتِهَا فَتُعِيُّ[٥]

ذلك أنَّ (تُعيُّ) بياءين: تُعيِيْ، والياء الثانية تكون ساكنة وإن كان الفعل مرفوعاً؛ ((لأنَّ الأفعال المضارعة إذا كان آخرها معتلاً لم يدخلها الرفع في شيء من الكلام))[٦]، يقول الفارسي: ((ألا ترى أنّا نقول هو يحييْ في الرفع فتُسكن)) [٧]، وإذا لم تقبل الياء حركة الرفع فهي ساكنة، والإدغام يمتنع في الحرف الساكن، لذا قال: ((إنَّ الإدغام في هذا فاسدٌ؛ لأنَّه يلزم أن يتحرك الحرف الثاني لسكون الأول المدغم فيه))[٨].

وأراد الفارسي إثبات ملازمة الياء الثانية للسكون في (تُعِيِيْ)؛ لكي يستقيم رأيه في امتناع الإدغام، إذ يقول: ((وممَّا يدلك على لزوم السكون له ورفضهم للحركة فيه، وأنَّها قد صارت بدلاً منها: حذفهم إياها للجزم في المواضع التي تحذف فيها

الحركات، ألا ترى أنَّ اللام من (يغزو) و (يرمي) و (يخشى) تحذف كما تحذف الحركة، فإذا صارت بمنزلة الحركة فيما أريتك وجب أنْ يكون مثلها في حال الرفع، وإذا صار مثلها وجب أنْ يعاقبها فلا يجتمع معها، وإذا عاقبها لم يجز الإدغام فيها لأنَّه يلزم تحريكها ... وإذا كان كذلك أُطْرِحَ إدغام العين في اللام إذا كان في مضارع ؛ لأنَّ اللام المدغم فيها أضعف من المدغم، ألا ترى أنَّه قد صارت بمنزلة الحركة ومعاقباً لها ونائباً عنها، وإذا كان كذلك لم يجز الإدغام لأنَّك حينئذٍ تدغم الأضعف في الأقوى وهذا عكس ما عليه أبواب الإدغام وخلافه))[٩].

وفي هذا النص نجد أنَّ الفارسي يرى أنَّ الصوت الذي ينوب عن الحركة القصيرة أضعف من بقية الاصوات التي لا تنوب عن الحركة القصيرة، وهذا هو الأمر الأول في نظرية القوة والضعف عند الفارسي، ونلحظ أنَّه أثبت أنَّ أصوات المد تعامل معاملة الحركة القصيرة في الجزم؛ لأنَّها تحذف كما تحذف الحركة، فالفعل (يخشى) تحذف منه الألف إذا دخله جازم فيصبح: يخشَ، والفعل (يكتبُ) تحذف منه الحركة كذلك عند دخول الجازم فيصبح (يكتبْ)، إذن أصوات المد (الألف والواو والياء) تشترك مع الحركة في الحذف عند دخول الجازم، مما يعني أنَّهما بمنزلة واحدة ولابد أنْ يتعاقبا على المحل الواحد ولا يجتمعا كما هو الحال في الفعل (يرمي) الذي آخره صوت مد (الياء المدية)، فإذا دخل الجازم أصبح الفعل (يرمِ)، فلم تجتمع الياء المدية مع الكسرة لأنَّهما بمنزلة واحدة.

ويرى الفارسي وجوب معاملة أصوات المد والحركات القصيرة على أنَّها بمنزلة واحدة في حال الرفع أيضاً؛ قياساً على الجزم، أي أنَّ (يغزو ويرمي ويخشى) في حال الرفع لا وجود للحركات القصيرة مع أصوات المد على أساس أنَّها تتبادل المحل الواحد، وإذا كان كذلك، كان الفعل (تُعْيِي) في حال الرفع لا يقبل الحركة؛ لأنَّ آخره ياء، ولا وجود للحركة مع الياء، والإدغام حينئذٍ ممتنع ؛لأنَّ الياء الثانية (المدغم فيه) ساكنة، والإدغام يمتنع في الثاني الساكن. فلمّا نابت الياء الثانية عن الحركة دلَّ ذلك على أنَّها أضعف من الياء الأولى، وإذا كانت أضعف(لم يجز الإدغام؛ لأنَّك حينئذ تُدغم الأضعف في الأقوى، وهذا عكس ما عليه أبواب الإدغام وخلافه) .

ونُسجل للفارسي نظرته إلى الحركات وأصوات المد على أنَّها من جنس واحد، فلا يجتمعان في محل واحد بل يتبادلان المحل، وقد قال أيضاً: ((ألا ترى أنَّ الفتحة بعض الألف))[١٠]، وقال أيضاً: ((الكسرة بعض الياء)) [١١]. وهذه هي نظرة الدرس الصوتي الحديث، فكلاهما (صوائت) منها ما هو طويل (أصوات المد) ومنها ما هو قصير (الضمة والفتحة والكسرة) [١٢].

إلاّ أنَّنا نأخذ عليه قياسه حكم الياء الثانية في (تُعْيِيْ) وهي ياء غير المدية [١٣] على أصوات المد في (يغزو ويرمي ويخشى) مع أنَّهما مختلفان، فالياء الثانية في (تُعيِيْ) حرف صحيح صامت يقبل الحركة كما قبلت الياء الأولى الحركة، وإنَّما وجب تسكين الياء الثانية في موضع الرفع استثقالاً للضمة عليها [١٤]. كما أنَّ الضمة لا تظهر في قوله تعالى: ﴿**هُوَ يُحْيِي وَيُمِيتُ** ﴾[١٥]، أمّا الياء في آخر الفعل (يرمي)

فهي حركة طويلة (كسرة طويلة)، ويظهر الفرق بصورة واضحة بين الياء الثانية في (يُعْيِيْ) والياء في (يرمي) من خلال الكتابة الصوتية:

يُعْيِيْ: /ي ـُعْ/ ي ـِي/ مقطع طويل مغلق + مقطع طويل مغلق

يرمي: /ي ـَر/ م ـِ/ مقطع طويل مغلق + مقطع طويل مفتوح

فالقاعدة التي أوردها الفارسي بأنَّ أصوات المد والحركات القصيرة تتبادلان المحل قاعدة صحيحة قال بها الدرس الصوتي الحديث، لكنَّ الصواب جانبه في قياسه الياء الصحيحة في (تُعيِيْ) على صوت المد (الياء) في (يرمي).

والأمر الثاني في نظرية القوة والضعف في الأصوات عند الفارسي هو صفات الأصوات، قال الفارسي((ويدل على فساد ذلك أنَّ حكم الحرف المدغم فيه أن يكون أقوى من المدغم، على هذا باب الإدغام كله، ألا ترى أنَّ الراء لا تُدغم في أخواتها؛ لأنَّها أقوى لمكان التكرير فيها، وحروف الصفير لا تُدغم في غيرها، والضاد لا تدغم في مقاربها))

وفي هذا النص نجد الفارسي يصوغ قاعدةً هي (أنَّ حكم الحرف المدغم فيه أن يكون أقوى من المدغم)، وجعل هذه القاعدة تسري على باب الإدغام كله، فالصوت القوي عنده هو الصوت الذي يمتاز بصفات ذاتية تمنحه القوة، فذكر الراء وبين أنَّها لا تُدغم في أخواتها اللام والنون معللاً ذلك (لأنَّها أقوى لمكان التكرير فيها)، فعلى الرغم من التقارب بين الراء واللام والنون في مخارجها [١٦]، واشتراكها في صفة الجهر، كما أنَّها من الأصوات المتوسطة بين الشدة والرخاوة [١٧]، إلا أنَّ الفارسي يشير إلى ما يمنع إدغام الراء في اللام والنون فَيُعلل الأمر بما في الراء من تكرار، أي أنَّ وجودها في سلسلة صوتية يُتيح للراء أنْ تأخذ استحقاقها في تعدد ضربات اللسان الأمر الذي يحفظ لها أنْ تمتاز عن غيرها من الأصوات في أي سلسلة صوتية، أمَّا إدغامها فإنَّه سيفقد الراء تلك الميزة، وللحفاظ عليها لا يدغم صوت الراء لكي يرفرف ((اللسان ويضرب طرفه في اللثة ضربات مكررة وهذا معنى التكرار في صفته))[١٨]، فطرف اللسان هو المسؤولٌ عن فضيلة صوت الراء أو قل إنتاج صوت الراء برمّته.[١٩]

ولم يغفل القدامى عن دور طرف اللسان في إنتاج صفة الراء، ((ذلك أنَّك إذا وقفت عليه رأيت طرف اللسان يتعثر بما فيه من التكرير)) [٢٠]. وهذه الصفة تجعل ((الراء إذا تكلمت بها خرجت كأنَّها مضاعفة))[٢١].

ويمكن القول: إنَّه لم يكن للراء الذوبان في غيرها من الأصوات وأنْ قرُب منها نحو اللام والنون؛ لأنَّ الإدغام سيذهب بصفة التكرار وهي صفة قوة، وإدغام القوي في الضعيف مكروه مستقبح[٢٢]؛ لأنَّ ((حق الناقص أن يدغم في الزائد وحق الزائد أن لا يدغم في الناقص))[٢٣]. فقوة الراء ترجع إلى صفة التكرار.

ثم أشار الفارسي أنَّ أصوات الصفير (ص ز س) لا تُدغم في غيرها؛ لئلا تذهب صفة الصفير، ومخرج هذه الأصوات ((مما بين طرف اللسان وفويق الثنايا))[٢٤]، ويُشكل الصفير جزءً مهماً من هذه الأصوات إذ أنَّها سُميت بذلك لأنَّ

الصوت الذي ((يخرج معها عند النطق بها يشبه الصفير)) [٢٥]. فهو قوة إضافية وإطالة للصوت نفسه [٢٦]، وعليه إذا ما التقى الصوت الصفيري مع مقاربه في المخرج غير الصفيري كان الصوت الصفيري هو الأقوى [٢٧]، ويعني هذا أنَّ قوة هذه الأصوات ناتجة عن صفة الصفير.

وأشار أيضاً إلى أنَّ (الضاد) لا تُدغم فيما قاربها، أي في أصوات الصفير، قال سيبويه في الضاد: ((ولا تدغم في الصاد والزاي والسين لاستطالتها)) [٢٨]، ومخرج الضاد ((من بين حافة اللسان وما يليها من الأضراس)) [٢٩]. فالضاد لا تُدغم فيما قاربها فضلاً عما بعد عنها؛ لأنَّه سيُذهب الاستطالة وهي من صفات القوة.والاستطالة من مصطلحات سيبويه، إلا أنَّه جعل هذه الصفة لصوتين فقال: ((الضاد استطالت لرخاوتها حتى اتصلت بمخرج اللام، والشين كذلك حتى اتصلت بمخرج الطاء))[٣٠].

فالاستطالة من أسباب قوة الضاد فلا تدغم في غيرها لكي تبقى هذه الصفة. وما جاء من قولهم (اطَّجع) في (اضطجع) عدَّه ابن جني لغة شاذة [٣١]. فلا تدغم الضاد في الصاد مثلاً مع أنَّهما مطبقان[٣٢]؛ لامتياز الضاد بالاستطالة فإدغامها يحرمها هذه الميزة، وكذلك لا تدغم الصاد في الضاد؛ لأنَّ الصاد تمتاز بالصفير، وهي صفة لا يمكن التنازل عنها، و ((الإدغام لا يبخس الحروف ولا ينقصها)) [٣٣].وبذلك يكون الفارسي قد مثَّل في كتابه (الإغفال) لامتناع الإدغام في بعض الأصوات لقوة صفاتها بخمسة أصوات هي (ر ص ز س ض) من أصل ثمانية امتنع فيها الإدغام، ذلك أنَّ ((جملة الحروف التي تمتنع من الإدغام لزيادة حدَّتها ثمانية وقد جمعتها في قولك: (فزم ضرس شص)، أمّا الشين فمن أجل تفشيها وأمّا الضاد فلاستطالتها، وأمّا الراء فلتكريرها، وأمّا الصاد والسين والزاي فلصفيرهن، وأمّا الميم فلغتها وأمّا الفاء فلتفشيها))[٣٤]، وأمّا الأصوات الثلاث الباقية التي لم يذكرها في الإغفال وهي(الميم والفاء والشين)، فقد ذكرها في (التكملة) إذ قال: ((ومما لا يُدغم في مقاربه ويُدغم مقاربه فيه الميم والراء والفاء والشين والضاد. وكذلك كل حرف فيه زيادة صوت لا يدغم فيما هو أنقص صوتاً منه لما يلحق المدغم من الاختلال لذهاب ما يذهب منه في الصوت، تقول: أكرمْ بكراً، فلا تدغم الميم في الباء لما في الميم من الغُنة ...)) [٣٥].

وعليه فإنَّ الصوت القوي عند الفارسي هو الصوت الذي يمتاز بصفات القوة، ولا يُدغم ذلك الصوت لئلا تذهب صفته. وإنَّ جملة الأصوات التي امتنع إدغامها ثمانية وهي: (ر، ز، س، ش، ص، ض، ف، م)، وبذلك يكون الفارسي أوّل من ذكر الأصوات التي يمتنع إدغامها ضمن قاعدة عامة وهي: (إنَّ حكم الحرف المدغم فيه أن يكون أقوى من المدغم) وطبّق تلك القاعدة على موضوع الإدغام.

لذلك يرى الباحث أنَّ ما ذهب إليه بعض المحدثين [٣٦]، من عدّهم مكي القيسي (ت437هـ) رائداً في تطبيق نظرية القوة والضعف في الأصوات على موضوع الإدغام مجانبٌ للحقيقة؛ لأنَّ الفارسي ـ كما تقدم ـ سبق الآخرين في هذا

المجال.وتجدر الإشارة إلى أنَّ الصوت القوي أمَّا أن يكون أوّل المتجاورين مثل (السين) في (مستمع ← : مسّمع)، أو يكون ثاني المتجاوري ن مثل (الميم) في (اصحب مَطراً ← اصحب مّطراً)، وسواءٌ أكان الصوت القوي أوّل المتجاورين أو الثاني فقد شمله قول الفارسي: (إنَّ حكم الحرف المدغم فيه أنْ يكون أقوى من المدغم).

وخلاصة القول : إنَّ الفارسي يرى قوة الصوت تتحقق في أمرين:

الأول: إنْ لا يكون الصوت بمنزلة الحركة القصيرة، أي ينوب عنها ويعاقبها على المحل الواحد، وهذا مختص بالحركات الطويلة (الألف والواو والياء المديتين) التي تنوب وتتعاقب على المحل الواحد مع الحركات القصيرة كما تقدم.

الثاني: وجود أحد صفات القوة في الصوت كالتكرير والصفير والاستطالة وغيرها.

ملخص البحث:

يتناول هذا البحث معرفة مدار القوة والضعف في الأصوات عند ابي علي الفارسي(ت377هـ)، فالأصوات تقسّم إلى قوية وضعيفة بحسب ما فيها من صفات القوة والضعف، وتاثير الصوت الأقوى يغلب على تأثير الصوت الأضعف إذا تجاورا، ويتجلى ذلك بوضوح في الإدغام، وقد ظهر انَّ الفارسي هو أوّل من ذكر الأصوات التي يمتنع إدغامها ضمن قاعدة عامة قام بتطبيقها على موضوع الإدغام وهي(إنَّ حكم الحرف المدغم فيه أن يكون أقوى من المدغم، ومدار قوة الصوت عند الفارسي يرجع إلى أمرين، الأول صفة الصوت، والثاني أنَّ الصوت الذي ينوب عن الحركة القصيرة أضعف من بقية الأصوات التي لاتنوب عن الحركة القصيرة.

Abstract

This stuely refers to the strength and weakness of that Abu-Ali Al Farisi –Died in 377 A.H. cleals with. Sound divided in to strong and week according the their characleristics of strength and weakness. The influence of strong sounds to putabuve on the influence of the weak sounds when thay are neighboring. It is seen clearly in assimilation , on the ground of assimilation that is the influence that lies between sound if thay are closed to or in paronomasia .He is the first who went on that the sound which can not be assimilated within genred rule. He applies them on the supject of a ssimilation that is " the

rule of the assimilation letter should be stroger than assimilated letter " the standared of sound strength that Abu- Ali Al Farisi deals with refers in to two scopes : the first is that the sound that expresses short vowel weaker than the of the sound which are not expressed the short vowel. The second: is the characteristic of sound.

هوامش البحث

(١) ظ: اللهجات العربية في القراءات القرآنية: 126.
(٢) الصوت اللغوي في القرآن، د.محمد حسين الصغير : 118.
(٣) ظ: الكتاب: 4/ 447 وما بعدها.
(٤) البيت دون نسبة في معاني القرآن للفراء: 412/1، والمنصف: 2/ 206 والبيت فيهما برواية: وكأنها بين النساء سبيكة .....
(٥) الإغفال: 2/ 285.
(٦) الممتع في التصريف: 2/ 585، وظ: شرح الشافية: 112/3.
(٧) التكملة: 606.
(٨) الإغفال: 2/ 286.
(٩) م . ن: 2/ 281.
(١٠) م . ن: 1/ 178.
(١١) م . ن: 1/ 178.
(١٢) ظ: الأصوات اللغوية: 38، والمدخل إلى علم اللغة ومناهج البحث اللغوي، د.رمضان عبد التواب: 96.
(١٣) أطلق بعض المحدثين على الواو والياء غير المدية عدة مصطلحات منها: أشباه أصوات اللين. ظ: الأصوات اللغوية: 37، وأنصاف الحركات، و التصريف العربي من خلال علم الأصوات الحديث، الطيب البكوش: 53، وعلم الأصوات (بشر): 368، وأنصاف أصوات المد، ظ: في الأصوات اللغوية دراسة في أصوات المد العربية،د.غالب فاضل المطلبي:42.
(١٤) ظ: المنصف: 2/ 114.
(١٥) سورة يونس: 56.
(١٦) ظ: الكتاب: 433/4، سر صناعة الإعراب: 27/1، واللام والنون عند المحدثين من الأصوات الأسنانية اللثوية، والراء من الأصوات اللثوية، ظ: علم الأصوات، كمال محمد بشر، 183- 184.
(١٧) ظ: الكتاب: 4/ 434- 435.
(١٨) مناهج البحث في اللغة، د.تمام حسان: 132.
(١٩) ظ:التعليل الصوتي في كتاب سيبويه، عادل نذير بيري، رسالة دكتوراه:461
(٢٠) سر صناعة الإعراب: 1/ 72.
(٢١) الكتاب: 4/ 136.
(٢٢) ظ: الكشف عن وجوه القراءات السبع وعللها وحججها، مكي القيسي:1/ 135- 136.
(٢٣) الأصول في النحو: 3/ 428.

(٢٤) الكتاب: 433/4، وهي عند المحدثين من الأصوات اللثوية، ظ: علم الأصوات: 184.
(٢٥) الرعاية لتجويد القراءة، مكي القيسي: 100، و ظ: شرح المفصل:129/10.
(٢٦) ظ: أثر القوانين الصوتية، د. فوزي الشايب : 72.
(٢٧) ظ: م. ن: 75.
(٢٨) الكتاب: 4/ 466.
(٢٩) م. ن: 433/4، وهي عند المحدثين من الأصوات الأسنانية اللثوية، ظ: علم الأصوات، كمال بشر، 183، دراسة الصوت اللغوي، 316 .
(٣٠) الكتاب: 4/ 466.
(٣١) ظ: سر صناعة الإعراب: 1/ 224.
(٣٢) ظ: الكتاب: 4/ 336، سر صناعة الإعراب: 1/ 233.
(٣٣) المقتضب: 1/ 211.
(٣٤) الإدغام الكبير:أبو عمرو الداني نقلاً عن المدخل إلى علم أصوات العربية:230.
(٣٥) التكملة: 616، و ظ: أبو علي النحوي وجهوده في الدراسات اللغوية والصوتية، د.علي جابر المنصوري: 207، 211.
(٣٦) ظ: الدراسات الصوتية عند علماء التجويد: 400، أثر القوانين الصوتية: 24، 61.

قائمة المصادر والمراجع

القرآن الكريم

- أبو علي النحوي وجهوده في الدراسات اللغوية والصوتية: د.علي جابر المنصوري، مطبعة جامعة بغداد – بغداد، ط1، 1987م.
- أثر القوانين الصوتية في بناء الكلمة: د. فوزي الشايب، عالم الكتب الحديث – أربد، الأردن، ط1، 1425هـ – 2004م.
- الأصول في النحو: أبو بكر محمد بن السراج (ت 316هـ)، تحقيق: د. عبد الحسين الفتلي، مؤسسة الرسالة – بيروت، ط1، 1405هـ-1985م.
- الأصوات اللغوية: د.إبراهيم أنيس، مكتبة الانجلو المصرية، ط4، 1971م.
- الإغفال: أبو علي الحسن بن أحمد الفارسي (ت 377هـ)، تحقيق: عبد الله بن عمر الحاج إبراهيم، المجمع الثقافي– أبو ظبي، الإمارات، 1424هـ – 2003م.
- التصريف العربي من خلال علم الأصوات الحديث: الطيب البكوش، المطبعة العربية–تونس،

ط3، 1992م.

- التعليل الصوتي في كتاب سيبويه: عادل نذير بيري عزيز الحساني، رسالة دكتوراه، إشراف: د. خديجة عبد الرزاق الحديثي، كلية الآداب، جامعة بغداد، 1427هـ–2006م.
- التكملة: أبو علي الفارسي (ت 377ه): تحقيق: د. كاظم بحر المرجان، مطبعة دار الكتب للطباعة والنشر– جامعة الموصل، 1401هـ–1981م.
- الدراسات الصوتية عند علماء التجويد: غانم قدوري الحمد، مطبعة الخلود– بغداد، 1406 هـ-1986م.
- دراسة الصوت اللغوي: أحمد مختار عمر، عالم الكتب – القاهرة، 1425هـ -2004م.
- الرعاية لتجويد القراءة وتحقيق لفظ التلاوة: مكي بن أبي طالب القيسي(ت 437ه)، تحقيق: د. أحمد حسن فرحان– دمشق، 1973م.
- سر صناعة الإعراب: أبو الفتح عثمان بن جني (ت392ه)، تحقيق: حسن هنداوي، دار القلم – دمشق، ط1، 1405هـ – 1985م.
- شرح شافية ابن الحاجب: رضي الدين محمد الاستراباذي النحوي (ت 686هـ)، تحقيق: محمد نور الحسن وآخرين، دار الكتب العلمية – بيروت، (د.ت).
- شرح المفصّل : موفق الدين يعيش بن علي بن يعيش النحوي (ت643ه)، ادارة الطباعة المنيرية، مصر، (د.ت) .
- الصوت اللغوي في القرآن: محمد حسين علي الصغير، دار المؤرخ العربي– بيروت، ط 1، 1420هـ- 2000م.
- علم الأصوات: كمال محمد بشر، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع – القاهرة، 2000م.
- في الأصوات اللغوية دراسة في أصوات المد العربية : د. غالب فاضل المطلبي، دار الحرية للطباعة – بغداد 1984م .
- الكتاب : أبو بشر عمرو بن عثمان بن قنبر المعروف بـ (سيبويه)(ت 180ه)، تحقيق: عبد

السلام هارون، مكتبة دار الجيل– بيروت،ط1، (د.ت) .

- الكشف عن وجوه القراءات السبع وعللها وحججها: مكي بن أبي طالب القيسي (ت 437ه)، تحقيق: محي الدين رمضان، مؤسسة الرسالة – بيروت، ط4، 1407ه–1987م.
- اللهجات العربية في القراءات القرآنية: د. عبده الراجحي، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة – عمّان، ط1، 1428ه–2008م.
- المدخل إلى علم أصوات العربية: غانم قدوري الحمد، المجمع العلمي العراقي، ط1، 1423ه-2002م.
- المدخل إلى علم اللغة ومناهج البحث اللغوي: د. رمضان عبد التواب، مكتبة الخانجي– القاهرة، ط3، 1417ه-1997م.
- معاني القرآن: أبو زكريا يحيى بن زياد الفراء (ت 207ه): تحقيق: أحمد يوسف نجاتي، ومحمد علي النجار، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ط2، 1980م.
- المقتضب: أبو العباس محمد بن يزيد المعروف بالمبرد (ت285ه)، تحقيق: محمد عبد الخالق عضيمة، عالم الكتب – بيروت، (د.ت).
- الممتع في التصريف: ابن عصفور الأشبيلي (ت669ه)، تحقيق: د. فخر الدين قباوة، المكتبة العربية – حلب، ط1، 1970م.
- مناهج البحث في اللغة: د. تمام حسان، دار الثقافة – الدار البيضاء (د.ت) .
- المنصف لكتاب التصريف: أبو الفتح عثمان بن جني (ت 392ه)، تحقيق: إبراهيم مصطفى وعبد الله أمين، مطبعة مصطفى البابي الحلبي– مصر، ط1، 1373ه – 1954م.